J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol. 5 (6): 993 - 1013, 2014

PROBLEMS FACING COTTON GROWERS IN SOME VILLAGES OF KAFRELSHEIKH GOVERNORATE

Lamia S. Alhusseini.
Agricultural Extension & Rural Development Research Institute- Agricultural Research Center

المشكلات التى تواجه زراع محصول القطن ببعض قرى محافظة كفرالشيخ

لمياء سعد الحسينى
معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على المشكلات التى تواجه زراع محصول القطن بمنطقة البحث وتقسيمها إلى مجموعات رئيسية، والتعرف على أثر المشكلات المدروسة على الزراع، وكذلك التعرف على المتغيرات المرتبطة والمحددة لكل مشكلة من المشكلات التى تؤثر على زراع القطن، وكذلك التعرف على المقترحات التي يرى المبحوثين أنها تحد من المشكلات التى تواجههم من وجهه نظرهم وقد أجرى البحث فى محافظة كفرالشيخ ، حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها ٢٣٤ مبحوثاً تم حسابها من خلال معادلة كرسبى ومورجان، وتم اختيار ثلاث قرى من ثلاثة مراكز بطريقة عشوائية بمحافظة كفرالشيخ وهى لاصيفر البلد وأريمون والعيسوية بمراكز دسوق، كفرالشيخ، سيدى سالم على الترتيب حسب نسب تمثيل كل منها فى شاملة البحث، وتم جمع بيانات البحث باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري فبراير ومارس ٢٠١٤م، وتم تحليل البيانات وعرض النتائج باستخدام كلً من التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى لبنود كل مشكلة، ومعاملى الارتباط البسيط لبيرسون، والانحدار الخطى المتعدد.

وتمثلت أهم النتائج البحثية فيما يلى:

أولا: أمكن ترتيب مجموعات المشكلات التى تواجه زراع القطن تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابى على النحو التالى: المشكلات الاقتصادية (٣.٣٥) درجة، وتلاها المشكلات التسويقية (٣.٢٦) درجة، ثم المشكلات الإدارية (٣.٢١) درجة فى الترتيب الثالث، وتلاها المشكلات الاجتماعية (٣.٢٠) درجة، ثم المشكلات الإنتاجية (٣.١٨) درجة، وأخيراً المشكلات الإرشادية (٢.٩٦) درجة.

ثانياً: أوضحت النتائج أن المشكلات الإنتاجية الأكثر شيوعا هى أن القطن يحتاج إلى عمليات خدمة كثيرة ومتعددة (٨٢.٩%)، و أكثر المشكلات الاجتماعية هى غياب نظام الزمالة (٦٦.٧%)، وأكثر المشكلات الاقتصادية شيوعا هى ارتفاع تكاليف العمالة الزراعية (٩١%)، وأكثر المشكلات التسويقية شيوعا هى ضعف دور التعاونيات والبنوك الزراعية فى التسويق (٨٣.٣%)، وأكثر المشكلات الإدارية شيوعا هى العمالة غير متوفرة عند الجنى (٨٩.٣%)، وأكثر المشكلات الإرشادية شيوعا هى عدم وجود حقول إرشادية للقطن (٥٤.٣%) وذلك وفقاً لرأى المبحوثين.

ثالثاً: وجد أن المتغيرات المستقلة المدروسة تشرح وتفسر حوالى ٢٧.٦%، ٨.١%، ١٨%، ١١.٢%، ١٧.٣%، ١٧.٦% من التباين الكلى فى المشكلات الإنتاجية، الاجتماعية، والاقتصادية، التسويقية، الإدارية، والإرشادية على الترتيب.

رابعاً: وجد أن متغير درجة الرضا عن تسويق محصول القطن يسهم إسهاما معنويا فريداً فى جميع المشكلات الست المدروسة، وأن متغير السن أكثر تأثيراً فى المشكلات الست المدروسة ماعدا المشكلات الاجتماعية، وان متغير الخبرة بزراعة القطن أكثر تأثيراً فى كل من المشكلات الإنتاجية، والتسويقية، والإدارية، والإرشادية. وأن متغير الحيازة الزراعية جاء أكثر تأثيرا فى المشكلات الإرشادية، وأن متغير المساحة المنزرعة قطن أكثر تأثيرا فى المشكلات الإدارية.

خامساً: جاءت أهم المقترحات التى تشجع الزراع على زراعة محصول القطن من وجهه نظرهم هى رفع سعر قنطار القطن لرفع صافى العائد(٩٦.٦%)، والإعلان عن سعر بيع القطن قبل الزراعة بفترة كافية (٩٤.٤%)، وتوفير مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومبيدات وتقاوى بالجمعيات الزراعية (٨٩.٧%)، وتحسين نوعية التقاوى المنتقاة (٨٤.٦%).

المقدمة والمشكلة البحثية:

تحتل الزراعة مكاناً هاماً في النشاط الاقتصادى المصرى فهى مصدر الغذاء والكساء والوفاء بمتطلبات القطاعات الأخرى من المواد الأولية و يمثل قطاع الزراعة مكانة كبيرة بين غيره من القطاعات الأخرى كمصدر للمواد الخام اللازمة للقطاع الصناعى إذ أن نسبة كبيرة من إجمالى الدخل الصناعى تصل إلى حوالى ٤٠% منه تأتى من الصناعات التى تعتمد على قطاعات الزراعة في إمدادها بالمواد الخام اللازمة لها، وهى الصناعات الغذائية وصناعة الغزل والنسيج (الجهاز المركزى للتعبة العامة والإحصاء، ٢٠١٣).

ويعتبر محصول القطن من أهم المحاصيل الإستراتيجية التى تزرع في مصر، ويمثل دعامة قوية وأساسية في بنيان الاقتصاد المصرى في الماضى والحاضر والمستقبل، ومصدرا رئيسياً للدخل القومى، وبذلك يمنح الزراع ميزة نسبية تفوق باقى المحاصيل الحقلية الأخرى، كما يأتى في مقدمة الحاصلات الزراعية النقدية والتصديرية لما اشتهر به في الأسواق الخارجية بصفاته المتميزة بين الأقطان العالمية من حيث طول التيلة والمتانة والنعومة والتجانس (أمل محمود، ٢٠٠٩) مما يدفع دول العالم إلى التهافت على استيراده، حيث يمثل قيمته حوالى ٥٤% من إجمالى قيمة الصادرات الزراعية بالإضافة إلى ذلك فان عدد كبير من مصانع مصر يعتمد على هذا المحصول في تشغيلها (المليجى، ١٩٩٩: ٣).

وفى نفس الوقت يعتبر القطن من أهم محاصيل الألياف الطبيعية الهامة في العالم من حيث المساحة المنزرعة والإنتاجية، ويعد من المحاصيل النقدية Cash crop للدول المتخصصة في إنتاجه وتصنيعه، ويوفر المادة الخام اللازمة لصناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة التى تتميز بصفات مريحة للمستهلك، ويستوعب كما هائلا من العمالة الزراعية والصناعية تصل إلى ٥٥.٨% من حجم العمالة في القطاع الزراعى والصناعى معا، وتعتمد عليه العديد من الصناعات مثل الزيوت والمسلى الصناعى والصابون والمفرقعات وأوراق النقد والأعلاف والحرير الصناعى، علاوة على تأثر الإنتاج الحيوانى والداجنى بكميات وجودة وأسعار الكسب الناتج (نصار، ٢٠١٢ : ٦-٧).

وتعرضت مساحة القطن في مصر في السنوات الأخيرة إلى انخفاض مطرد, نتج عنه انخفاض في الإنتاجية يتبعه انخفاض دخل المزارع مما أدى إلى عزوف المزارعين عن زراعته وتراجع حصة مصر عالميا من الأقطان طويلة التيلة الممتازة(وزارة واستصلاح الاراضى، ٢٠١١: ٣).

وذكر إبراهيم (٢٠٠٩: ٣) أن الفلاحين هجروا زراعة القطن لعدة أسباب أهمها انخفاض العائد من زراعة القطن عن المحاصيل الأخرى، وإلغاء الدورة الزراعية، وعدم وجود تجمعات كبيرة مزروعة بالقطن، وعدم وجود تسويق محكم. وعدم تنظيم عملية التسويق في الداخل والخارج، وعدم تحديد سعر ضمان مجزئ حتى يجد الفلاح الأمان الكافى لزراعة القطن، وكذلك عدم تحديد سعر إيجار مناسب للأرض الزراعية للحد من زيادة الإيجارات المستمرة .

وقد أكدت الإحصائيات أن متوسط المساحة المنزرعة في فترة العشرينات ١.٢٢ مليون فدان, وانخفضت أبان الحرب العالمية الثانية إلى ١.٢١٨ مليون فدان ولكنها بدأت تزداد حتى وصل المتوسط إلى ١.٧٨٦ مليون فدان في فترة الخمسينات أو قرابة المليونين ثم بدأت المساحة في اتجاه متناقص منذ تلك الفترة حتى وصلت ٠.٧٠٧ مليون فدان كمتوسط لآخر عشر سنوات، ومن حيث الإنتاج الكلى في مصر نجد أن فترة العشرينات سجل متوسط الإنتاج ٧.٠٠٥ مليون قنطار مترى شعرى، ثم ارتفع المتوسط في فترة الثلاثينات إلى ٨.١٧٧ مليون قنطار مترى شعرى و خلال الأربعينات ثم عاود مرة أخرى في فترة السبعينات حيث وصل المتوسط ٩.١٦٢ مليون قنطارمترى شعرى، إلا انه منذ ذلك الحين نجد إن الإنتاج الكلى سجل انخفاضا ملحوظا سنة بعد أخرى وذلك من خلال مرحلة الثمانينات والتسعينات والعقد الأخير حيث وصل المتوسط إلى (٧.٦٨٦ ، ٦.٨٧٣ ، ٤.٤٧٢) مليون قنطار مترى شعرى بالترتيب (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، أعداد متفرقة).

ونتج عن تدهور قطاع القطن فى مصر أن فقدت مصر العديد من أسواقها التقليدية وحل محلها دول أخرى أهمها الولايات المتحدة وإسرائيل والهند والصين وباكستان, كما أدى انخفاض الإنتاج إلى اضطرار مصر لاستيراد الأقطان من الخارج وذلك حتى تسد النقص فى حاجة وصناعة الغزل, كما اضطرت مصر أيضا لزيادة استيرادها من البذور الزيتية والزيوت النباتية لتعويض النقص فى إنتاج بذور القطن(الحوار المتمدن، ٢٠١٣، ١٥:١٦).

وتحتل محافظة كفرالشيخ المركز الثانى في إنتاج محصول القطن على مستوى الجمهورية، فقد بلغت المساحة المنزرعة عام ٢٠٠٤م ١٥١٧٦٦ فدان، وبلغ إنتاج المحافظة في نفس العام من القطن ١١٧٥٦١٢ قنطار قطن شعرى، أما في عام ٢٠٠٦ انخفضت المساحة إلى ١٢٢٥٠٢ فدان بإنتاجية ٩٠٢٧٠٣

قنطار قطن شعرى، ثم انخفضت المساحة إلى ١٠٠٢٤٣ فدان بإنتاجية ٧٧٢٥٢٤ قنطار قطن شعرى في عام ٢٠١٠، ثم انخفضت في عام ٢٠١٣ إلى ٨٤٤١٧ فدان بإنتاجية ٥٩١٢١٦ قنطار قطن شعرى (مديرية الزراعة بكفرالشيخ، ٢٠١٣).

وهذا الانخفاض المستمر سواء في المساحة المنزرعة أو في إنتاجية محصول القطن على مستوى الجمهورية أو على مستوى محافظة كفرالشيخ ربما يرجع إلى ثلاث معوقات كما ذكرها

(نصار، ٢٠١٢: ٥) وهى المعوقات الإنتاجية، والمعوقات التسويقية التصديرية داخليا وخارجيا، والمعوقات التصنيعية.لذا سعى البحث الحالى إلى التعرف على المشكلات التى تؤثر على زراعة محصول القطن فى محافظة كفرالشيخ.

أهداف البحث

١- التعرف على المشكلات التى تواجه زراع محصول القطن بمنطقة البحث وتقسيمها إلى مجموعات رئيسية.
٢- التعرف على الأثر النسبى لكل مشكلة من المشكلات المدروسة على المبحوثين.
٣- التعرف على الأثر النسبى لمجموعات المشكلات على المبحوثين.
٤- التعرف على المتغيرات المرتبطة والمحددة لكل مجموعات المشكلات الست المدروسة التى تواجه زراع محصول القطن.
٥- التعرف على بعض المقترحات التى تساعد الزراع على الحد من المشكلات التى تواجههم من وجهة نظرهم.

الاستعراض المرجعى:

تواجه زراعة محصول القطن العديد من المشكلات التى يجب أن تلقى اهتماماً خاصاً من جانب الدولة وواضعى السياسات الإصلاحية وذلك للتعرف على هذه المشكلات ومدى حدتها حيث أن القطن المصرى يتميز بالعديد من المواصفات التى تفوق الأقطان العالمية ومنها الخبرة الطويلة للفلاح المصرى فى زراعته، وقرب مصر من الأسواق المستوردة، وتوافر المناخ والتربة الخصبة، ووجود قاعدة صناعية قادرة على استيعاب جانب كبير من الإنتاج فى صناعات الغزل والنسيج والمفروشات والملابس الجاهزة. والقطن المصرى ليس مجرد محصول، ولكنة تاريخ وحياه وواقع فعلى ومستقبل بالنسبة للنهضة الحديثة حيث عاشت مصر زمناً ليس بقليل على بيع محصولها من القطن إلى دول أوربا وخاصة انجلترا. وقد شهدت السنوات الأخيرة انحساراً فى زراعة القطن فى مصر وبديهى أن ذلك الانحسار تم تأثره بظواهر معينة ويطلق على كل ظاهرة تسهم فى انحسار زراعة القطن اسم مشكلة.

وتعتبر نظرية تكوين الهدف التى قدمها لوك عام ١٩٦٨(عاشور، ١٩٩٠، ٨٤ : ٨٥)، إطاراً نظرياً مناسباً لدراسة موضوع البحث، و تقوم فكرة النظرية على أن دافعية الأفراد يحركها السعى لتحقيق أهداف تؤدى إلى تحديد اتجاهات وأنشطة وسلوك الفرد، ولكن الأمر لا يسير دائماً على هذا النحو. فقد توجد ظروف تعطل تتابع سير الأمور وهذه الظروف تعتبر من الناحية الإجرائية مشكلات. وبتطبيق ذلك على زراع القطن، يمكن القول أن الصعوبات والمشكلات التى تواجه الأفراد فى زراعة القطن تعد من بين معوقات تحقيق الأهداف والغايات، ومن ثم فإنها تؤثر على اتجاهه وأنشطة سلوكه واختياراته الذهنية التى يقوم بها سعياً نحو تحقيق هذه الأهداف الأمر الذى قد ينجم عنه مشكلات أخرى.

ويحدد سليمان وآخرون (١٩٩٥) المشكلات التسويقية وغير التسويقية التى تواجه زراع القطن فى انخفاض أسعار بيع القنطار والمعلنة فى السوق مقارنة بتكاليف إنتاجه بعد إلغاء الدعم، وتقارب الفروق بين أسعار الرتب المعلنة فى السوق، وقله عدد الشركات والتجار المتنافسين لشراء المحصول، وتأخر دفع ثمن القطن، وقلة العمالة اللازمة لعملية الجنى، وارتفاع تكاليف إجراء عملية الجنى على مرتين، وارتفاع أسعار الأجولة.

وتوصلت دراسة المليجى (١٩٩٩) إلى أن هناك سبع مشكلات تواجه نسبة كبيرة من الزراع فى إنتاج محصول القطن وهى مرتبة تنازلياً كالتالى: انخفاض سعر قنطار القطن، وارتفاع تكاليف إنتاج فدان القطن، وعدم فاعلية المبيدات المستخدمة فى مقاومة ديدان اللوز، وارتفاع تكاليف الجنى على مرتين، وانخفاض تأثير مصايد ديدان اللوز، وعدم نجاح الصنف جيزة ٨٩ مقارنة بجيزة ٧٥ السابق زراعته، وعدم عدالة عملية الفرز.

وفى دراسة كريمان حسن(٢٠٠٠) وجد أن أهم الأسباب التى دفعت الزراع إلى العزوف عن زراعة القطن هى انخفاض سعر بيع القنطار، وانخفاض العائد من القطن مع ارتفاع عائد المحاصيل المنافسة، ورفع الرتب ونسبة التصافى مع ثبات سعر القنطار، وعدم الإعلان عن السعر فى وقت مبكر، وارتفاع القيمة

الايجاريه للأراضي الزراعية وانخفاض كمية المحصول، وارتفاع تكاليف الجنى، وصعوبة إجراء الجنى المحسن، قلة العمالة فى فترة الجنى، وكان أقل الأسباب التى دفعت الزراع إلى العزوف عن زراعة القطن هى التلاعب فى الوزن وارتفاع أسعار الأجولة،وحرق حطب القطن.

وفى دراسة شرشر ويوسف (٢٠٠٣) وجد أن أكثر المشكلات تأثيراً على زراع القطن: ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، وعدم الإعلان عن الأسعار قبل موسم الزراعة، وقلة عدد المنافذ التسويقية المتنافسة.

وتوصلت دراسة إبراهيم(٢٠٠٩) إلى أن أهم العوامل الاجتماعية المحددة لتوقف الزراع عن زراعة القطن هى أن زراعة القطن تحتاج إلى وقت أطول ومجهود اكبر من المحاصيل الأخرى، وأهم العوامل الاقتصادية هى أن الزراعات الأخرى المتنافسة تحقق عائداً أكبر، وأهم العوامل البيئية هى أن القطن يحتاج كميات أكبر من الأسمدة والمبيدات.

ومن الاستعراض السابق يتضح أن زراعة محصول القطن تواجه العديد من المشكلات التى تعوق زراعته. وتنطلق هذه الدراسة من تقسيم مشكلات محصول القطن فى هذه الدراسة إلى ست مجموعات بناءاً على الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية وهى المشكلات الإنتاجية،الاجتماعية،الاقتصادية،التسويقية، والإدارية، وأخيراً الإرشادية.

الفروض البحثية

١- توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين كل من المشكلات الست المدروسة التى تواجه زراع القطن كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية:السن، والمستوى التعليمى للمبحوث، وعدد أفراد الأسرة، والخبرة فى زراعة القطن، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، والحيازة الزراعية، والمساحة المنزرعة قطن، ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن.

٢- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين كل المشكلات الست المدروسة التى تواجه زراع القطن.

٣- تسهم كل من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاما معنوياً فى تفسير التباين الكلى فى درجات كل من المشكلات الست المدروسة التى تواجه زراع القطن.

ولاختبار صحة الفروض البحثية السابقة تم وضع الفروض الإحصائية المناظرة لها فى صورتها الصفرية.

الطريقة البحثية

الشاملة والعينة:

تم إجراء هذا البحث في محافظة كفرالشيخ باعتبارها من المحافظات الرئيسية في زراعة وإنتاج القطن، فهى تحتل المرتبة الثانية من حيث المساحة المنزرعة بالقطن على مستوى الجمهورية (الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء، ٢٠١٣) واعتبرت جميع قرى محافظة كفرالشيخ كنطاق جغرافى للدراسة الحالية وعليه تم اختيار ثلاث مراكز بطريقة عشوائية بسيطة، و تم اختيار قرية من كل مركز بطريقة عشوائية بسيطة. والقرى التى وقع عليها الاختيار هى قرية لاصيفر البلد مركز دسوق، وقرية العيسوية مركز سيدى سالم، وقرية أريمون مركز كفرالشيخ، وتم حصر الزراع الذين زرعوا محصول القطن فى موسم ٢٠١٣ بالقرى الثلاث فكان عدد زراع القطن بقرية لاصيفر البلد مركز دسوق ١٧٧ مزارع، وبلغ عدد زراع القطن بقرية العيسوية بمركز سيدى سالم ١٣٠ مزارع، وعدد زراع قرية أريمون بمركز كفرالشيخ ٢٩٣ مزارع وعليه بلغ عدد زراع القطن بالقرى الثلاث ٦٠٠ مزارعاً مثلوا شاملة البحث، ومن خلال معادلة Krezcie) and Morgan, 1970) وجد أن الحجم المناسب لعينة البحث ٢٣٤ مبحوثا، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من كشوف زراع القطن بالجمعيات التعاونية الزراعية، وتم توزيع هذا العدد على القرى المختارة حسب نسبة تمثيل كل منها في شاملة البحث، وبناءا عليه تم اختيار ٦٩ مبحوثا من قرية لاصيفر البلد مركز دسوق، ٥١ مبحوثا من قرية العيسوية مركز سيدى سالم، ١١٤ مبحوثا من قرية أريمون مركز كفرالشيخ .

إعداد استمارة البحث

تم إجراء دراسة استطلاعية على عينه عمديه من ٥٠ مزارع من قرية ميت الديبة مركز قلين وعينه عمديه من عشرة مرشدين زراعيين بمركز كفرالشيخ، وتم توجيه سؤال مفتوح إلى كل فرد منهم بتحديد المشكلات التى تعوق الزراع عن زراعة القطن، وتم إعداد قائمة بالمشكلات التى ذكرها أفراد العينتين وباستعراض تلك القائمة أمكن تصنيف المشكلات الواردة بها إلى ست مجموعات وبناءاً علية تم تصميم

استمارة البحث متضمنة ست مجموعات من الأسئلة كل سؤال يطلب من المبحوث أن يبين رأيه فى تأثير كل مشكلة مذكورة فى إحدى المجموعات عليه، وبعد ذلك تم إجراء اختبار مبدئى pre-test للاستمارة على عينه عمديه من ٣٥ مزارع من قرية الطايفة مركز كفرالشيخ للتأكد من مناسبتها لمستوى المزارعين .

جمع البيانات:

تم استيفاء البيانات اللازمة من خلال استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية كاداه لجمع البيانات من أفراد عينة البحث، وقد أمكن استيفاء استمارات البحث من كل أفراد العينة المستهدفين وعددهم ٢٣٤ بنسبة ١٠٠% خلال شهرى فبراير ومارس ٢٠١٤م وتم مراجعتها وتفريغها وإدخالها الحاسب الآلى وتم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى ونموذج التحليل الارتباطى والانحدارى ومعامل الثبات.

قياس المتغيرات

١.تأثير المشكلات على المزارع: تم قياس تأثير المشكلات على مزارعى القطن بستة مقاييس فرعية يعبر كل منها عن تأثير إحدى مجموعات المشكلات الست على النحو التالى:

أ- تأثير المشكلات الإنتاجية: وتم قياسه بمقياس مكون من إحدى عشر مشكلة فرعية وكانت الاستجابات هى كبيرة،ومتوسطة، وصغيرة، ولا توجد وأعطيت القيم الرقمية (١،٢،٣،٤)، على الترتيب. وعند حساب معامل ثبات المقياس وجد أن معامل الفا يبلغ ٠.٦٧ وهو يعبر عن صلاحية القياس، وتم جمع القيم لتعطى قيمة تعبر عن هذا المتغير، وكان المتوسط الحسابى ٣.١٨درجة .

ب- تأثير المشكلات الاجتماعية: وتم قياسه بمقياس يتكون من سبعة مشكلات فرعية وكانت الاستجابات هى كبيرة،ومتوسطة، وصغيرة، ولا توجد وأعطيت القيم الرقمية (١،٢،٣،٤)، على الترتيب. وعند حساب معامل ثبات المقياس وجد أن معامل الفا يبلغ ٠.٧٠ وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع إلى حد ما ويصلح للقياس، وتم جمع القيم لتعطى قيمة تعبر عن هذا المتغير، وكان المتوسط الحسابى ٣.٢٠درجة.

جـ- تأثير المشكلات الاقتصادية: وتم قياسه بمقياس يتضمن أثنتا عشرة مشكلة فرعية وكانت الاستجابات على بنود كل مشكلة هى كبيرة،ومتوسطة، وصغيرة، ولا توجد وأخذت تلك الاستجابات القيم الرقمية (١،٢،٣،٤)، على الترتيب. وعند حساب معامل الثبات وجد أنه ٠.٧٢ وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع إلى حد ما ويصلح لإغراض القياس وتم جمع القيم لتعطى قيمة رقمية تعبر عن هذا المتغير، وكان المتوسط الحسابى ٣.٣٥درجة.

د- تأثير المشكلات التسويقية: وتم قياسه بمقياس يتكون من سبع مشكلات فرعية وكانت الاستجابات على بنود كل مشكلة هى كبيرة، ومتوسطة، وصغيرة، ولا توجد وأخذت تلك الاستجابات القيم الرقمية (١،٢،٣،٤)، على الترتيب. وعند حساب معامل الثبات وجد أن معامل الفا ٠.٥٠ وهذا يعنى ان المقياس يتمتع بمعامل ثبات متوسط وبناءاً عليه تم جمع بنود المشكلات التسويقية لتعطى قيمة رقمية تعبر عنها، وكان المتوسط الحسابى ٣.٢٦درجة .

هـ - تأثير المشكلات الإدارية: وتم قياسه بمقياس يتكون من أثنتا عشرة مشكلة فرعية وكانت الاستجابات على بنود كل مشكلة هى كبيرة،ومتوسطة، وصغيرة، ولا توجد وأخذت تلك الاستجابات القيم التالية (١،٢،٣،٤) على الترتيب. وعند حساب معامل الثبات لبنود المشكلات الإدارية وجد أنه ٠.٧٠ وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة معقولة من الثبات ويصلح لإغراض القياس. وبذلك تم جمع بنود المشكلات الإدارية لتعبر عن الدرجة الكلية وكان المتوسط الحسابى لتأثير المشكلات الإدارية ٣.٢١درجة.

و- تأثير المشكلات الإرشادية: وتم قياسه بمقياس يتكون من سبع مشكلات فرعية وكانت الاستجابات على بنود كل مشكلة هى كبيرة،ومتوسطة، وصغيرة، ولا توجد وأخذت تلك الاستجابات القيم التالية (١،٢،٣،٤) على الترتيب. وعند حساب معامل الثبات لبنود المشكلات الإرشادية وجد أنة ٠.٩٢٠ وهذا يعنى أنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبذلك تم جمع بنود المقياس لتعبر عن الدرجة الكلية للمشكلات الإرشادية، وكان المتوسط الحسابى ٢.٩٦درجة.

٢.السن: تم قياسه بسؤال المبحوث عن سنه وقت جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية، وتراوحت أعمار المبحوثين ما بين(٣٠-٧٦ سنة).

٣.المستوى التعليمى: تم قياسه بالتعليم الرسمى الذى حصل عليه المبحوث حيث أعطى المبحوث صفر إذا كان أميا ، ودرجتان إذا حصل على الابتدائية، وثلاث درجات إذا حصل على الإعدادية، وأربع درجات إذا حصل على المؤهل المتوسط أو ما يعادلها، وخمس درجات إذا حصل على مؤهل جامعى.

٤. عدد أفراد الأسرة: تم قياسه بعدد أفراد أسرة المبحوث الذين يقيمون معه فى وحدة معيشية واحدة وبلغ عددهم ما بين(٢-٢٥) فرد.
٥. عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة: تم قياسه كرقم مطلق لكل من تفرغ للعمل في الزراعة سواء كان من الشباب أو الكبار وبلغ عددهم ما بين(١-٨) فرد.
٦. عدد سنوات الخبرة بزراعة القطن: وهو متغير كمى تم التعبير عنه بالقيمة الرقمية وتراوحت عدد سنوات خبرة المبحوثين ما بين(٧-٤٩) سنة.
٧. الحيازة الزراعية: تم قياسه بإجمالى مساحة الأرض الزراعية التى يزرعها المبحوث بالقيراط سواء كانت ملك أو إيجار وتراوحت مساحات المبحوثين ما بين(٨-٣٦٠) قيراط.
٨. المساحة المنزرعة قطن موسم ٢٠١٣: تم قياسه بإجمالى مساحة الأرض المنزرعة قطن التى يزرعها المبحوثين بالقيراط سواء كانت ملك أو إيجار وتراوحت مساحات المبحوثين ما بين (٨-١٢٠) قيراط.
٩. درجة الرضا عن تسويق المحصول: تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة رضاه عن تسويق محصول القطن حاليا على مقياس ثلاثى وكانت استجابات المبحوثين عليها راضى، راضى لحد ما، وغير راضى وأعطيت الأوزان التالية ٣، ٢، ١ على الترتيب.

وصف عينة البحث:

توضح النتائج البحثية بجدول (١) أن أكثر من نصف الزراع المبحوثين هم من متوسطى السن (٥٦.٨٤%) ، وان نحو خمسى المبحوثين (٤٠%)لا يجيدون القراءة والكتابة، وان أكثر من خمسى المبحوثين (٤٤%) من حاملى المؤهلات المتوسطة والعليا. وان نحو(٨٦.٧٥%) من المبحوثين كان عدد أفراد أسرهم من (٢-٨) فرد.وأن نحو (٧٢.٦٥%) من أسر الزراع المبحوثين كان عدد أفراد أسرهم الذين يعملون في الزراعة من (١-٢ فرد)، وان أكثر من ثلثى المبحوثين (٧٣.٩٢%) لديهم خبرة بزراعة القطن ما بين (٧-٣٦ سنة) وهم يتواجدون في فئتى الخبرة المتوسطة والمنخفضة . وان أكثر من تسعة أعشار الزراع المبحوثين (٩٤.٤٤%) يحوزون من ٨-١٢٥ قيراطا, وأن (٨٣.٧٦%) من الزراع المبحوثين يزرعون مساحات صغيرة من القطن ما بين ٨-٤٥ قيراطا، وان أكثر من نصف المبحوثين واقل من الثلثين (٦١.٩٧%) يقعون في فئة الرضا المنخفض عن تسويق محصول القطن نظرا لصعوبة تسويق المحصول.

جدول (١): توزيع الزراع المبحوثين وفقا للخصائص المميزة لهم (ن=٢٣٤ مبحوث)

الخصائص	العدد	%
١. السن:		
فئة الأعمار الصغيرة (٢٢-٣٩) سنة	٤١	١.٥٢
فئة الأعمار المتوسطة (٤٠-٧٧) سنة	١٣٣	٥٦.٨٤
فئة الأعمار الكبيرة (٥٨-٧٥) سنة	٦٠	٢٥.٦٤
٢. المستوى:		
أمى	٩٣	٣٩.٧٤
ابتدائى (يقرأ ويكتب)	٣٠	١٢.٨٢
اعدادى	٧	٣.٠
ثانوى	٦٣	٢٦.٩٢
جامعى	٤١	١٧.٥٢
٣. عدد أفراد الأسرة		
٢-٨ فرد	٢٠٣	٨٦.٧٥
٩-١٧ فرد	٢٧	١١.٥٤
١٨- فأكثر	٤	١.٧١
٤. عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة:		
١-٢ فرد	١٧	٧٢.٦٥
٣-٤ فرد	٤٨	٢٠.٥١
٥- فأكثر	١٦	٦.٨٤
٥. عدد سنوات الخبرة		
فئة سنوات الخبرة القصيرة (٧-٢١) سنة	٨٦	٣٦.٧٥
فئة سنوات الخبرة المتوسطة (٢٢-٣٦) سنة	٨٧	٣٧.١٨
فئة سنوات الخبرة الطويلة (٣٧-٥٠) سنة	٦١	٢٦.٠٧
٦. الحيازة الزراعية:		
فئة الحيازات الصغيرة (٨-١٢٥) قيراط	٢٢١	٩٤.٤٤
فئة الحيازات المتوسطة (١٢٦-٢٤٤) قيراط	٩	٣.٨٥
فئة الحيازات الكبيرة (٢٤٥-٣٦٠) قيراط	٤	١.٧١
٧. المساحة المنزرعة قطن:		
فئة المساحات الصغيرة (٨-٤٥) قيراط	١٩٦	٨٣.٧٦
فئة المساحات المتوسطة (٤٦-٨٤) قيراط	٣٠	١٢.٨٢
فئة المساحات الكبيرة (٨٥-١٢٠) قيراط	٨	٣.٤٢
٨. درجة الرضا عن تسويق المحصول:		
فئة الرضا المنخفض	١٤٥	٦١.٩٧
فئة الرضا المتوسط	٥٣	٢٢.٦٥
فئة الرضا المرتفع	٣٦	١٥.٣٨

المصدر عينة البحث

النتائج ومناقشتها

أولا: المشكلات التى تواجه زراع القطن بمنطقة البحث:

وتعتمد المقارنة بين تأثرهم بالمشكلات على معيارين رئيسين، أما المعيار الأول فهو المتوسط الحسابي لدرجة التأثر بالمشكلات **بين المبحوثين** ،اما المعيار الثانى فهو نسبة المبحوثين الذين ذكرو أنهم يتأثرون بالمشكلة بدرجة كبيرة.

أ- المشكلات الإنتاجية:

توضح النتائج الواردة بجدول (٢) أن المتوسط الحسابى العام للمشكلات الإنتاجية قد بلغ ٣.١٨ درجة، وبترتيب بنود المشكلات الإنتاجية تنازليا وفقا لأهميتها النسبية جاء في مقدمة المشكلات الإنتاجية مشكلة أن المحصول يحتاج إلى عمليات خدمة كثيرة ومتعددة حيث أفاد بذلك ٨٢.٩% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدرة ٣.٨٠ درجة, وجاء في المرتبة الثانية مشكلة احتياج القطن إلى عدد رشات مبيدات أكثر من اى محصول أخر حيث ذكرها ٧٦.٥% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٦٧ درجة، وتلاه

في المرتبة الثالثة تعرض القطن للآفات والأمراض بكثرة حيث أفاد بذلك ٧٣.١% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدرة٣.٦٦ درجة، وأتى في المرتبة الرابعة أن المحصول يحتاج إلى كميات كبيرة من الأسمدة حيث ذكر ذلك ٥٨.١% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدرة ٣.٤٤ درجة، ثم جاء في المرتبة الخامسة مشكلة **أن** المحصول يشغل الأرض فترة طويلة بعكس المحاصيل الأخرى، و أفاد بذلك ٦١.١% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٤٢ درجة، وجاء في المرتبة السادسة عدم توافر الأصناف طويلة التيلة غزيرة الإنتاج حيث ذكرها ٤٥.٣% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدرة ٣.١٥ درجة، وجاء في المرتبة السابعة عدم توافر الجنى الآلى المحسن وقد أفاد بذلك ٥٥.٩% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدرة ٣.١١ درجة، ثم أتى في المرتبة الثامنة مشكلة عدم فاعلية المبيدات للآفات والأمراض وذكرها ٤١% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدرة ٣.٠٥ درجة، وجاء في المرتبة التاسعة أن القطن لا يصلح في الاراضى المنخفضة الخصوبة وأقر بذلك ٣٠.٤% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدرة ٢.٩٢ درجة، وتلاها في المرتبة العاشرة بنسبة٣٠.٤% من الزراع المبحوثين مشكلة عدم زراعة الأرض مرة ثانية بالقطن قبل ثلاث سنوات ، بمتوسط حسابي ٢.٩١ درجة، وأخيرا مشكلة صعوبة التخلص من الأحطاب ذكرها ٢٣.١% من المبحوثين، بمتوسط حسابي قدره ٢.٥٦ درجة.

جدول (٢):توزيع الزراع المبحوثين وفق التأثر بالمشكلات الإنتاجية مرتبة تنازليا.

م	المشكلات الإنتاجية	كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا توجد		المتوسط الحسابى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	يحتاج القطن الى عمليات خدمة كثيرة ومتعددة	١٩٤	٨٢.٩	٣٣	١٤.١	٧	٣	-	-	٣.٨٠	١
٢	يحتاج القطن إلى عدد رشات مبيدات أكثر من اى محصول اخر	١٧٩	٧٦.٥	٣٩	١٦.	٩	٣.٨	٧	٣	٣.٦٧	٢
٣	تعرض القطن للآفات والأمراض بكثرة	١٧١	٧٣.١	٥٠	٢١.٣	١٠	٤.٣	٣	١.٣	٣.٦٦	٣
٤	يحتاج القطن إلى كميات كبيرة من الأسمدة	١٣٦	٥٨.١	٧١	٣٠.٣	٢٠	٨.٦	٧	٣.٠	٣.٤٤	٤
٥	القطن يشغل الأرض فترة طويلة بعكس المحاصيل الأخرى	١٤٣	٦١.١	٥٨	٢٤.٨	٢٢	٩.٤	١١	٤.٧	٣.٤٢	٥
٦	عدم توافر الأصناف طويلة التيلة غزيرة الإنتاج	١٠٦	٤٥.٣	٧١	٣٠.٤	٤٢	١٧.٩	١٥	٦.٤	٣.١٥	٦
٧	عدم توافر الجنى الآلى المحسن	١٣١	٥٥.٩	٣٣	١٤.١	٣٥	١٥.٠	٣٥	١٥.٠	٣.١١	٧
٨	عدم فاعلية المبيدات للآفات والأمراض	٩٦	٤١	٧٢	٣٠.٨	٤٧	٢٠.١	١٩	٨.١	٣.٠٥	٨
٩	القطن لا يصلح في الاراضى منخفضة الخصوبة	٧١	٣٠.٤	٩٠	٣٨.٥	٥	٢٤.٣	١٦	٦.٨	٢.٩٢	٩
١٠	عدم زراعة الأرض مرة ثانية بالقطن قبل ثلاث سنوات	٧١	٣٠.٤	٩٨	٤١.٩	٣٨	١٦.٢	٢٧	١١.٥	٢.٩١	١٠
١١	صعوبة التخلص من الاحطاب	٥٤	٢٣.١	٦١	٢٦.١	٨١	٣٤.٦	٣٨	١٦.٢	٢.٥٦	١٢
	المتوسط الحسابى									٣.١٨	

المصدر عينة البحث

ويتضح من العرض السابق أن أكثر المشكلات الإنتاجية انتشاراً وتأثيراً على الزراع والتي اتفق عليها ما يقرب من ثلاثة أرباع عينة المبحوثين هى أن المحصول يحتاج إلى عمليات خدمة كثيرة ومتعددة، ويحتاج إلى عدد من الرشات أكثر من اى محصول أخر، وتعرضه للآفات والأمراض أكثر. فى حين كانت اقل المشكلات الإنتاجية انتشارا وتأثيرا على الزراع والتى ذكرها اقل من ثلث عينة البحث هى إن المحصول لا يصلح فى الأرض منخفضة الخصوبة، وعدم زراعة الأرض التى كان بها القطن قبل ثلاثة أعوام على الأقل، وصعوبة التخلص من الاحطاب.

ب- المشكلات الاجتماعية:

توضح النتائج الواردة بجدول (٣) أن المتوسط الحسابى العام قد بلغ ٣.٢٠ درجة، وبترتيب بنود المشكلات **الاجتماعية** تنازليا وفقا لأهميتها النسبية جاء في مقدمة المشكلات الاجتماعية غياب نظام زمالة العمالة الزراعية وأقر ذلك ٦٦.٧% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابى قدره ٣.٤٩ درجة ، وجاء في المرتبة الثانية ارتفاع إيجار الأرض الزراعية وأفاد بذلك ٦١.٥% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدرة ٣.٤٠ درجة، وتلاها في المرتبة الثالثة تفتت الحيازة الزراعية بمتوسط حسابي قدرة ٣.٢٨ درجة، حيث أفاد بذلك ٥٣% من الزراع المبحوثين وتأتى مشكلة الأنماط الجديدة في إيجار الأرض الزراعية (مثل الزراعة بالربع) وما ينتج عنها من انخفاض العائد لدرجة أنه لا يغطى التكاليف في المرتبة الرابعة وذكر ذلك ٥٦.٤% من الزراع المبحوثين، بمتوسط حسابي قدره ٣.٢٧ درجة، في حين جاء في المرتبة الخامسة تأثر الجار بجارة في اختيار نوع المحصول وأفاد بهذه المشكلة ٤٤% من الزراع بمتوسط حسابي قدره ٣.٢٢ درجة، ويليها في المرتبة السادسة تفضيل المحاصيل الغذائية عن المحاصيل الأخرى بنسبة ٤١.٩% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابى قدره ٣.٢١ درجة، فى حين جاء فى المرتبة السابعة والأخيرة الانشغال في أمور أخرى غير الزراعة، واقرها ٤٠.٢% من المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٢.٩٤ درجة .

جدول (٣): توزيع الزراع المبحوثين وفق التأثر بالمشكلات الاجتماعية مرتبة تنازلياً

م	المشكلات الاجتماعية	كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا توجد		المتوسط الحسابى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	غياب نظام زمالة العمالة الزراعية	١٥٦	٦٦.٧	٤٧	٢٠.١	٢٠	٨.٥	١١	٤.٧	٣.٤٩	١
٢	ارتفاع إيجار الأرض الزراعية	١٤٤	٦١.٥	٤٨	٢٠.٥	٣٣	١٤.١	٩	٣.٩	٣.٤٠	٢
٣	تفتت الحيازة الزراعية	١٢٤	٥٣.٠	٦٣	٢٦.٩	٣٥	١٥.٠	١٢	٥.١	٣.٢٨	٣
٤	الأنماط الجديدة في إيجار الأرض الزراعية (مثل الزراعة بالربع)	١٣٢	٥٦.٤	٥٣	٢٢.٦	٣٠	١٢.٨	١٩	٨.٢	٣.٢٧	٤
٥	تأثر الجار بجارة فى اختيار نوع المحصول	١٠٣	٤٤	٨٤	٣٥.٩	٤٣	١٨.٤	٤	١.٧	٣.٢٢	٥
٦	تفضيل للمحاصيل الغذائية عن المحاصيل الأخرى	٩٨	٤١.٩	٩٧	٤١.٥	٢٩	١٢.٤	١٠	٤.٢	٣.٢١	٦
٧	الانشغال في أمور كثيرة أخرى غير الزراعة	٩٤	٤٠.٢	٦٨	٢٩.٠	٣٧	١٥.٨	٣٥	١٥.٠	٢.٩٤	٧
	المتوسط العام									٣.٢٠	

المصدر عينة البحث

ونستنتج مما سبق إن أكثر المشكلات الاجتماعية انتشارا وتأثيراً على زراع القطن هى مشكلات غياب نظام زمالة العمالة الزراعية، وارتفاع إيجار الأرض الزراعية وكان اقل المشكلات الاجتماعية انتشارا وتأثيراً هى الانشغال فى أمور كثيرة أخرى غير الزراعة.

جـ المشكلات الاقتصادية:

توضح النتائج الواردة بجدول (٤) إن المتوسط الحسابى العام قد بلغ ٣.٣٥ درجة، وبترتيب بنود المشكلات الاقتصادية تنازليا وفقا لأهميتها النسبية جاء في مقدمة المشكلات الاقتصادية ارتفاع تكاليف العمالة حيث اقرها ٩١% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٨٨ درجة، وجاءت مشكلة ارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية في المرتبة الثانية وذكرها ٨٣.٣% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٧٨ درجة، وجاء في المرتبة الثالثة انخفاض سعر قنطار القطن وأفاد بذلك ٨٢.١% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٧٧ درجة، وتلاها في المرتبة الرابعة ارتفاع أسعار المبيدات وذكر هذه المشكلة ٨٠.٤% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٦ درجة، في حين جاء في المرتبة الخامسة ارتفاع تكاليف الجنى على مرتين وذكر ذلك ٧٠.١% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٥٨ درجة، وجاء في المرتبة السادسة ارتفاع أسعار الخدمة الآلية للأرض وأفاد بتلك المشكلة ٦٥% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٥٤ درجة ، وجاء في المرتبة السابعة انخفاض إنتاجية أصناف القطن في السنوات الأخيرة بنسبة ٥٠.٩% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٣٠ درجة، تلاه في المرتبة الثامنة ارتفاع تكاليف نقاوة الحشائش وأفاد ذلك نحو ٤٧.٤% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.١٦ درجة، ثم جاء في المرتبة التاسعة زراعة القطن على حساب حشة أو حشتين برسيم، وأفاد بذلك ٤٥.٣% من الزراع المبحوثين

بمتوسط مرجح قدره ٣.١٣ درجة، وفى المرتبة العاشرة ارتفاع أسعار الوقود وأقرها ٤٤.٩% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.١١ درجة، وفى المرتبة الحادية عشر وجود نسبة فاقد جنى القطن قبل البيع بمتوسط حسابي قدره ٢.٦١ درجة، وأفاد بذلك ٢٤.٤% من الزراع المبحوثين، ثم جاء في المرتبة الثانية عشر والأخيرة ارتفاع أسعار أكياس القطن وأفاد بذلك ٢٣.١% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٢.٥٤ درجة.

ويتضح مما سبق انه يوجد اثنتا عشرة مشكلة اقتصادية تواجه زراع القطن حيث اتفق أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين على تأثيرها عليهم فى زراعة القطن وهذه المشكلات هى ارتفاع تكاليف العمالة الزراعية، وارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية، وانخفاض سعر قنطار القطن، وارتفاع أسعار المبيدات الزراعية، وكانت اقل المشكلات الاقتصادية انتشارا وتأثيراً على زراع القطن ارتفاع أسعار أكياس القطن، ووجود نسبة فاقد فى جنى القطن قبل البيع، وارتفاع أسعار الوقود حيث أتفق أقل من ربع المبحوثين على هذه المشكلات.

جدول (٤): توزيع الزراع المبحوثين وفق التأثر بالمشكلات الاقتصادية مرتبة تنازلياً

م	المشكلات الاقتصادية	كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا توجد		المتوسط الحسابى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	ارتفاع تكاليف العمالة	٢١٣	٩١.٠	١٤	٦.٠	٧	٣.٠	٠	٠	٣.٨٨	١
٢	ارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية	١٩٥	٨٣.٣	٢٨	١٢.٠	١٠	٤.٣	١	٠.٤	٣.٧٨	٢
٣	انخفاض سعر قنطار القطن	١٩٢	٨٢.١	٣٢	١٣.٧	٩	٣.٨	١	٠.٤	٣.٧٧	٣
٤	ارتفاع أسعار مبيدات آفات القطن	١٨٨	٨٠.٤	٣٦	١٥.٤	٩	٣.٨	١	٠.٤	٣.٦	٤
٥	ارتفاع تكاليف الجنى على مرتين	١٦٤	٧٠.١	٤٥	١٩.٢	٢١	٩.٠	٤	١.٧	٣.٥٨	٥
٦	ارتفاع أسعار الخدمة الإلية	١٥٢	٦٥.٠	٦٠	٢٥.٦	١٩	٨.١	٣	١.٣	٣.٥٤	٦
٧	انخفاض إنتاجية أصناف القطن في السنوات الأخيرة	١١٩	٥٠.٩	٧٨	٣٣.٣	٢٥	١٠.٧	١٢	٥.١	٣.٣٠	٧
٨	ارتفاع تكاليف نقاوة الحشائش	١١١	٤٧.٤	٦٣	٢٦.٩	٤٧	٢٠.١	١٣	٥.٦	٣.١٦	٨
٩	زراعة القطن على حساب حشة او حشتين برسيم	١٠٦	٤٥.٣	٧٢	٣٠.٨	٣٧	١٥.٨	١٩	٨.١	٣.١٣	٩
١٠	ارتفاع أسعار الوقود	١٠٥	٤٤.٩	٧١	٣٠.٣	٣٧	١٥.٨	٢١	٩.٠	٣.١١	١٠
١١	وجود نسبة فاقد في جنى القطن قبل البيع	٥	٢٤.٤	٦٣	٢٦.٩	٨٠	٣٤.٢	٣٤	١٤.٥	٢.٦١	١١
١٢	ارتفاع أسعار أكياس القطن	٥٤	٢٣.١	٦٢	٢٦.٥	٧٥	٣٢.٠	٤٣	١٨.٤	٢.٥٤	١٢
	المتوسط العام									٢.٣٥	

المصدر عينة البحث

د- المشكلات التسويقية:

توضح بيانات جدول (٥) إلى إن المتوسط العام لمتوسط درجة كل مشكلة من المشكلات المذكورة تحت المجموعة بلغ ٣.٢٦ درجة وبترتيب بنود المشكلات التسويقية تنازليا وفقا لأهميتها النسبية, وجد أن ضعف دور التعاونيات والبنوك الزراعية في تسويق القطن جاء فى مقدمة مجموعة المشكلات التسويقية وذكر ذلك ٨٣.٣% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي ٣.٧٨ درجة، وتأتى مشكلة احتكار التجار للمحصول وربط سعره لصالحهم في المرتبة الثانية للمشكلات التسويقية وذكر هذه المشكلة ٦٨.٤% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي بلغ ٣.٥٨ درجة، وجاء في المرتبة الثالثة مشكلة عدم وجود ضوابط لعملية تسويق محصول القطن واقرها ٦٩.٢% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٥١ درجة، وجاء في المرتبة الرابعة مشكلة تساوى أسعار القطن بين الزراع مهما كانت رتبته حيث أكد ذلك ٥٣% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٢٨ درجة، ثم جاء في المرتبة الخامسة مشكلة نقص المعلومات التسويقية وأفاد بذلك ٤٦.٢% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدرة ٣.١١ درجة، وفى المرتبة السادسة قلة عدد الشركات والتجار المتنافسين لشراء القطن وأفاد نحو ٤٠.٦% من الزراع المبحوثين بهذه المشكلة بمتوسط حسابي قدرة ٢.٩١ درجة، وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة صعوبة بيع المحصول وأفاد بذلك ٣١.٦% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابى قدره ٢.٦٤ درجة.

ونستخلص مما سبق أن أكثر المشكلات التسويقية التى تواجه زراع القطن هى ضعف دور التعاونيات والبنوك الزراعية في تسويق القطن، واحتكار التجار للمحصول وربط سعره لصالحهم، وعدم وجود ضوابط لعملية التسويق حيث اتفق على هذه المشكلة أكثر من ثلثى عينة البحث، في حين كانت اقل المشكلات التسويقية التى تواجه زراع القطن بمنطقة البحث هى مشكلة قلة عدد الشركات والتجار المتنافسين لشراء القطن

وصعوبة بيع المحصول، ومن هنا يجب على التعاونيات والبنوك إن يكون لها دور واضح في تسويق المحصول لحماية الزراع من احتكار التجار وحتى نبعث بالثقة في نفوس الزراع.

جدول (٥): توزيع الزراع المبحوثين وفق التأثر بالمشكلات التسويقية مرتبة تنازلياً

م	المشكلات التسويقية	كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا توجد		المتوسط الحسابى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	ضعف دور التعاونيات والبنوك الزراعية في تسويق القطن	١٩٥	٨٣.٣	٢٩	١٢.٤	٧	٣.٠	٣	١.٣	٣.٧٨	١
٢	احتكار التجار للمحصول وربط سعره لصالحهم	١٦٠	٦٨.٤	٥٥	٢٣.٥	١٤	٦.٠	٥	٢.١	٣.٥٨	٢
٣	عدم وجود ضوابط لعملية التسويق على محصول القطن	١٦٢	٦٩.٢	٣٥	١٥.٠	٣١	١٣.٢	٦	٢.٦	٣.٥١	٣
٤	تساوى أسعار القطن بين الزراع مهما كانت رتبته	١٢٤	٥٣.٠	٦٦	٢٨.٢	٣٠	١٢.٨	١٤	٦.٠	٣.٢٨	٤
٥	نقص المعلومات التسويقية	١٠٨	٤٦.٢	٦٤	٢٧.٣	٤١	١٧.٥	٢١	٩.٠	٣.١١	٥
٦	قلة عدد الشركات والتجار المتنافسين لشراء القطن	٩٥	٤٠.٦	٥٠	٢١.٤	٦٣	٢٦.٩	٢٦	١١.١	٢.٩١	٦
٧	صعوبة بيع المحصول	٧٤	٣١.٦	٤٨	٢٠.٥	٦٧	٢٨.٦	٤٥	١٩.٣	٢.٦٤	٧
	المتوسط العام									٣.٢٦	

المصدر عينة البحث

هـ- المشكلات الإدارية:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٦) إن المتوسط الحسابي العام لمجموعة المشكلات الإدارية قد بلغ ٣.٢١ درجة، وبترتيب بنود المشكلات الإدارية تنازليا وفقا لأهميتها النسبية جاء في مقدمة مجموعة المشكلات الإدارية العمالة الزراعية غير متوفرة عند الحصاد وأفاد بذلك ٨٩.٣% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٨٧ درجة، وجاء في المرتبة الثانية عدم الإعلان عن سعر التوريد قبل الزراعة حيث ذكر هذه المشكلة ٨٦.٣% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٧٩ درجة، وتلاها في المرتبة الثالثة عدم التعاقد مقدما مع الزراع واقر ذلك ٦٥.٤% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٥٤ درجة، واحتلت المرتبة الرابعة مشكلة عدم توافر الأسمدة والمبيدات بالجمعيات الزراعية بالكميات الكافية، وأكد ذلك ٦٠.٧% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٤٤ درجة، ثم جاء في المرتبة الخامسة قلة توافر آلات الرش بالجمعيات الزراعية وذكر ذلك ٥٦.٥% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٣١ درجة، وفى المرتبة السادسة صعوبة استخدام الميكنة الزراعية في مرحلة الجنى حيث أفاد بذلك ٦٣% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٢ درجة، ثم جاء في المرتبة السابعة عدم الالتزام بإتباع دورة زراعية وأفاد بذلك ٥٠% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٢٥ درجة وكلاهما في المرتبة الثامنة بطء صرف مستحقات المزارع المادية وذكرها ٤٠.٦% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٣.٠٦ درجة، وجاء في المرتبة التاسعة مشكلة عدم قيام الجمعية الزراعية برش القطن في التوقيت المناسب، صعوبة إجراء الجنى المحسن بمتوسط حسابي قدره ٣.٠٥ درجة، وقد أفاد بذلك نحو ٤١%، ٤٤.٤% من الزراع المبحوثين على الترتيب وجاء في المرتبة العاشرة انخفاض عدد مصايد ديدان اللوز حيث أفاد بذلك ٢٦.١% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٢.١ درجة، وتلاها في المرتبة الحادية عشر عدم فاعلية مصايد ديدان اللوز وذكرها ٢٤.٨% من الزراع المبحوثين، وأخيرا عدم متابعة هذه المصايد بصورة مستمرة وذكر ذلك ٢٣.٥% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٢.٦ درجة.

ونستنتج مما سبق إن معظم المشكلات الإدارية انتشارا بين زراع محصول القطن هى مشكلات تحتاج إلى وضع سياسات زراعية جديدة مثل الإعلان عن سعر المحصول قبل زراعته أو تطبيق الزراعة التعاقدية، وتوفير الأسمدة والمبيدات اللازمة لمحصول القطن فى مواعيدها المناسبة، وتوفر آلات الرش بالجمعيات أى تفعيل دور الجمعيات الزراعية، وتفعيل دور بنك التنمية.

جدول (٦): توزيع الزراع المبحوثين وفق التأثر بالمشكلات الإدارية مرتبة تنازلياً

م	المشكلات الإدارية	كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا توجد		المتوسط الحسابى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	العمالة غير متوفرة عند الحصاد	٢٠٩	٨٩.٣	١٩	٨.١	٦	٢.٦	٠	٠	٣.٨٧	١
٢	عدم الإعلان عن سعر التوريد قبل الزراعة	٢٠٢	٨٦.٣	١٧	٧.٣	١٢	٥.١	٣	١.٣	٣.٧٩	٢
٣	عدم التعاقد مقدما مع الزراع	١٥٣	٦٥.٤	٥٩	٢٥.٢	١٧	٧.٣	٥	٢.١	٣.٥٤	٣
٤	عدم توافر الأسمدة والمبيدات	١٢	٦٠.٧	٦١	٢٦.١	٢٣	٩.٨	٨	٣.٤	٣.٤٤	٤

	بالجمعيات بالكميات الكافية										
٥	قلة توافر آلات الرش بالجمعيات	١٣٢	٥٦.٥	٦٢	٢٦.٥	٢٠	٨.٥	٢٠	٨.٥	٣.٣١	٥
٦	صعوبة استخدام الميكنة الزراعية في مرحلة الجنى	١٤٩	٦٣.٧	٢٨	١٢	٢٩	١٢.٣	٢٨	١٢	٣.٢٧	٦
٧	عدم الالتزام بإتباع دورة زراعية	١١	٥٠.٠	٧٠	٢٩.٩	٣٦	١٥.٤	١١	٤.٧	٣.٢٥	٧
٨	بطء صرف مستحقات المزارع المادية	٩٥	٤٠.٦	٧٨	٣٣.٣	٤١	١٧.٦	٢٠	٨.٥	٣.٠٦	٨
٩	عدم قيام الجمعية الزراعية برش القطن في التوقيت المناسب	٩٦	٤١.٠	٧٤	٣١.٦	٤٣	١٨.٤	٢١	٩.٠	٣.٠٥	٩
١٠	صعوبة إجراء الجنى المحسن	١٠٤	٤٤.٤	٦٤	٢٧.٣	٣٩	٧٦.	٢٧	١١.٦	٣.٠٥	٩
١١	انخفاض عدد مصايد ديدان اللوز	٦١	٢٦.١	٦٨	٢٩.٠	٨٠	٣٤.٢	٢٥	١٠.٧	٢.٧١	١٠
١٢	عدم فاعلية مصايد ديدان اللوز	٥٨	٢٤.٨	٧١	٣٠.٣	٧٧	٣٢.٩	٢٨	١٢.٠	٢.٦٨	١١
	المتوسط العام									٣.٢١	

المصدر عينة البحث

و- المشكلات الإرشادية:

تشير بيانات جدول (٧) إلى إن المتوسط الحسابى العام لمجموعة المشكلات الإرشادية قد بلغ ٢.٩٦ درجة، وبترتيب بنود المشكلات الإرشادية تنازليا وفقا لأهميتها النسبية, جاء في مقدمتها عدم وجود حقول إرشادية خاصة بمحصول القطن حيث بلغ المتوسط الحسابى لها ٣.١٥ درجة وبلغت نسبة من أفادوا بهذه المشكلة ٥٤.٣% من الزراع المبحوثين، وتمثلت المشكلة الثانية في قلة المجلات والنشرات الإرشادية حيث بلغ المتوسط الحسابي ٣.٠٨ درجة، وبلغت نسبة المبحوثين الذين أفادوا بذلك ٥٤.٣% من الزراع المبحوثين، وجاء فى المرتبة الثالثة عدم وجود مرشد زراعى متخصص للقطن، وقد أفادوا بذلك ٤٢.٣% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٢.٩٦ درجة، وكان قلة عقد الندوات الإرشادية بصفة عامة في المرتبة الرابعة حيث أفاد بذلك ٤٣.٦% بمتوسط حسابي قدرة ٢.٩٤ درجة، أما المشكلة الخامسة فتمثلت في تأخر وصول المعلومات الإرشادية عن مواعيدها المناسبة، وأفاد بذلك ٣٦.٣% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابى قدره ٢.٨٨ درجة، وجاء في المرتبة السادسة لمجموعة المشكلات الإرشادية عدم زيارة المرشدين للمزارعين بصفة دائمة، حيث أفاد بذلك ٣٩.٨% من الزراع المبحوثين بمتوسط حسابي قدره ٢.٨٧ درجة، وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة عدم توافر التوصيات الفنية الإرشادية بمتوسط حسابي قدرة ٢.٨٦ درجة وحيث أفاد بذلك ٣٣.٨% من الزراع المبحوثين.

وعليه يتضح أن أكثر المشكلات الإرشادية انتشارا بين زراع القطن بمنطقة الدراسة واقرها أكثر من نصف عينة المبحوثين هى عدم وجود حقول إرشادية، وقلة المجلات، والنشرات الإرشادية وعدم توافر المطبوعات الإرشادية الخاصة بالقطن، في حين كان اقل المشكلات الإرشادية انتشارا واقرها حوالى ثلث عينة المبحوثين هى عدم توافر التوصيات الفنية الإرشادية وعليه يجب توجيه الجهود الإرشادية إلى هذا المحصول وتكثيف الندوات والاجتماعات وتوفير المطبوعات والمجلات وعمل مزيد من الحقول الإرشادية حتى تأتى بالعائد المرجو وللعمل على الحد أو التقليل من تلك المشكلات التى تواجه زراع القطن في منطقة البحث وغيرها من المناطق المشابهة لها.

جدول (٧): توزيع الزراع المبحوثين وفق التأثر بالمشكلات الإرشادية مرتبة تنازلياً

م	المشكلات الإرشادية	كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا توجد		المتوسط الحسابى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	عدم وجود حقول إرشادية للقطن	١٢٧	٥٤.٣	٤٧	٢٠.١	٢٧	١١.٥	٣٣	١٤.١	٣.١٥	١
٢	قلة المجلات والنشرات الإرشادية	١٢٧	٥٤.٣	٣٩	١٦.٧	٢٧	١١.٥	٤١	١٧.٥	٣.٠٨	٢
٣	عدم وجود مرشد زراعى متخصص للقطن	٩٩	٤٢.٣	٦٢	٢٦.٥	٣٧	١٥.٨	٣٦	١٥.٤	٢.٩٦	٣

٤	قلة عقد الندوات الإرشادية بصفة عامة	١٠٢	٤٣.٦	٥١	٢١.٨	٤	٢٠.١	٣٤	١٤.٥	٢.٩٤	٤
٥	تـــأخر وصـــول المعلومـــات الإرشادية عن مواعيدها المناسبة	٨٥	٣٦.٣	٧٦	٣٢.٥	٣٤	١٤.٥	٣٩	١٦.٧	٢.٨٨	٥
٦	عدم زيارة المرشدين للمزارعين بصفة دائمة	٩٣	٣٩.٨	٥٨	٢٤.٨	٤٢	١٧.٩	٤١	١٧.٥	٢.٨٧	٦
٧	عـدم تـوافر التوصـيات الفنيـة الإرشادية	٧٩	٣٣.٨	٨١	٣٤.٦	٣٦	١٥.٤	٣٨	١٦.٢	٢.٨٦	٧
المتوسط العام										٢.٩٦	

المصدر عينة البحث

تشير النتائج السابقة مجتمعة إلى أن معظم المشكلات الإنتاجية والاقتصادية ترجع إلى تفتت الحيازة الزراعية حيث أشارت النتائج إلى أن معظم أفراد العينة من أصحاب الحيازات الصغيرة الذين تتراوح حيازاتهم من (٨ ـ ١٢٥) قيراط وكذلك صغر مساحة الأرض المنزرعة بالقطن حيث بلغت معظم المساحات المنزرعة قطن ما بين (٨ – ٤٥) قيراط وهم يشكلون أكثر من ثمانية أعشار العينة وهذا يعتبر معوقاً حيث يرفع التكاليف على المزارع فى تطبيق المكافحة المتكاملة، وخدمة ورعاية الأرض الزراعية وتطبيق التوصيات الفنية اللازمة وكذلك قلة عدد أفراد الأسرة المشاركين فى العمل الزراعى وربما يرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة التعليم داخل الريف حيث تكون اتجاهاتهم إلى وظائف وأعمال أخرى غير زراعية تعطى عائداً اكبر مما يأتى من الأرض الزراعية ويؤكد ذلك أن معظم أفراد الأسرة الذين يعملون بالزراعة من فرد إلى فردين على الرغم من أن بعض أفراد العينة تتكون أسرهم من ثمانية أفراد مما يؤدى إلى ندرة العمالة الزراعية وغياب نظام الزمالة, وارتفاع تكاليف خدمة الأرض وجنى المحصول مما يزيد من ارتفاع تكاليف زراعة القطن. وكذلك عدم وجود ميكنة زراعة محصول القطن بالمقارنة بالمحاصيل الأخرى يؤدى إلى ارتفاع التكاليف والبحث عن الزراعة السهلة وذات العائد المادى الكبير بالمقارنة بالتكاليف.

وقد ترجع معظم المشكلات الاجتماعية إلى أن نسبة كبيرة تقرب من نصف المبحوثين من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة وهو ما يزيد من اتجاه المبحوثين إلى الانفتاح نحو ما هو جديد والاتجاه نحو المحاصيل التى تعطى عائد مادى اكبر ولا تمكث فى الأرض فترة طويلة وعدم التمسك بموروثات زراعة القطن بعد غياب نظام الزمالة داخل الريف و رفع تكاليف خدمة الأرض والجنى مما يزيد من التكاليف الزراعية بحيث صار جنى محصول القطن يمثل عبء مادى يعانى منه المزارعين.

وربما ترجع مشكلة تسويق القطن إلى ضعف دور التعاونيات وبنوك القرية فى عملية التسويق, وعدم وجود رقابة على تسويق القطن جعل الزارع يقعون فريسة فى يد التجار والشركات الخاصة بتسويق القطن واحتكارهم لأسعار القطن لصالحهم, وعدم وجود عدالة فى عملية الفرز حيث أن القطن يصعب تخزينه لأنه يتغير لونه وتتحلل البذرة عكس بعض المحاصيل الأخرى التى يمكن تخزينها للسنة المقبلة. وعلية يجب تفعيل وتنشيط دور البنوك والجمعيات الزراعية فى عملية التسويق واتخاذ كافة الإجراءات التى تحفز وتشجع الزراع على زراعة محصول القطن مع الرقابة الشديدة على عملية التسويق من جانب الدولة حتى يمكن أن تزيد من رضا الزراع عن عملية التسويق.

وربما ترجع معظم المشكلات الإدارية إلى عدم اتخاذ الإجراءات الإدارية المناسبة بتوفير الأسمدة والمبيدات وآلات الرش بالقدر الكافي والمواعيد المناسبة بالجمعيات الزراعية وذلك حتى لايضطر المزارع إلى السوق السوداء التى تكون أسعارها اكبر من الجمعيات الزراعية ,وكذلك عدم المقدرة على إدخال أسلوب الجنى المحسن وخاصة فى ظل عدم توافر العمالة الزراعية وخاصة العمالة العائلية مما يؤدى إلى ارتفاع تكلفة العمل البشرى والأسمدة الكيماوية والمبيدات باعتبارهم من أهم عناصر الإنتاج المستخدمة فقد انعكس ذلك فى صعوبة تحقيق أرباح مجزية للمزارعين.

وربما ترجع معظم المشكلات الإرشادية إلى عدم توافر المرشدين المتخصصين فى محصول القطن بالقدر الكافى, وعدم توافر النشرات والندوات الإرشادية فى المواعيد المناسبة, وكذلك اعتقاد الفلاح بأنه أحسن فى المعلومات الزراعية من المرشدين الزراعيين لأنهم غير متخصصين .

ثانيا: تحديد الأهمية النسبية لكل مجموعة من المشكلات الست المدروسة:

لتحديد الأهمية النسبية لكل مجموعة من المشكلات الست المدروسة التى تواجه زراع محصول القطن تم قسمة المتوسط لدرجة تأثير كل مجموعة على عدد بنود كل مجموعة من المشكلات وباستعراض النتائج الواردة بجدول (٨) اتضح إن المشكلات الاقتصادية قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابى مقداره ٣.٣٥ درجة، ويليها في الترتيب المشكلات التسويقية بمتوسط حسابي مقداره ٣.٢٦ درجة، وجاءت المشكلات الإدارية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى مقداره ٣.٢١ درجة، ويليها المشكلات الاجتماعية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى مقداره ٣.٢٠ درجة، ثم المشكلات الإنتاجية في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى مقداره ٣.١٨ درجة، وجاءت في المرتبة السادسة والأخيرة المشكلات الإرشادية بمتوسط حسابى مقداره ٢.٩٦ درجة وبذلك يتضح إن المشكلات الاقتصادية تأتى في المرتبة الأولى نظرا لان القطن من المحاصيل الإستراتيجية الهامة والتى تتمتع بأهمية اقتصادية بالغة لأنة كان احد المصادر الرئيسية لدخل الزراع وكان يعتمد عليه اعتماد اساسى في تلبية الاحتياجات المعيشية والأسرية بالإضافة إلى أن المزارع على استعداد تام لبذل مزيد من الجهد في سبيل الحصول على سعر مناسب، لان المزارع يضع في ذهنه العائد من المحصول مقارنة بالمحاصيل الأخرى, وكذلك مدة بقائه في الأرض, ونلاحظ بالمشاهدة الحياتية وبسؤال الزراع إن القطن الآن لا يعطى عائداً مجزياً بالإضافة إلى رفع تكاليف العمليات المختلفة التى يتطلبها المحصول مثل الجنى والرش والأسمدة والعمالة الزراعية وغير ذلك.

وجاءت اقل المشكلات تأثيرا المشكلات الإنتاجية والإرشادية وذلك يرجع إلى خبرة الفلاح الطويلة في زراعة القطن و إن الإرشاد له دور واضح مع زراع القطن وان كان هناك مشكلات إرشادية فمعظمها راجع إلى قلة المجلات والمطبوعات وقلة عدد المرشدين المتخصصين في القطن بالإضافة إلى تأخر وصول المعلومة عن مواعيدها وكذلك تكليف مهندس غير متخصص على كونه مهندس إرشاد زراعى متخصص وتؤكد هذه النتائج مجتمعه إلى أن أكثر المشكلات تأثيرا على زراع القطن هي المشكلات التى تفرضها البيئة على المزارع فرضا ولا يستطيع معالجتها وحدة وهى المشكلات الاقتصادية والمشكلات التسويقية والإدارية وهذا يؤكد أن إعادة زراعة القطن فى الريف المصري يستلزم تحديث بعض القرارات والقوانين تخفف من تأثير المشكلات الاقتصادية والمشكلات التسويقية التى يعانى منها المزارع

جدول (٨): الأهمية النسبية للمشكلات التى تواجه زراع القطن بمنطقة البحث.

المشكلات	عدد البنود	المتوسط الحسابى	المتوسط الحسابى	الترتيب
١- المشكلات الاقتصادية	١٢	٤٠.١٧	٣.٣٥	١
٢- المشكلات التسويقية	٧	٢٢.٨٢	٣.٢٦	٢
٣- المشكلات الإدارية	١٢	٣٨.٥٥	٣.٢١	٣
٤- المشكلات الاجتماعية	٧	٢٢.٤٣	٣.٢٠	٤
٥- المشكلات الإنتاجية	١١	٣٤.٩٦	٣.١٨	٥
٦- المشكلات الإرشادية	٧	٢٠.٧٣	٢.٩٦	٦

المصدر عينة البحث

ثالثا : العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة والمشكلات الستة المدروسة

فيما يلى عرض للعلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة وكل من المشكلات الإنتاجية، والاجتماعية، والتسويقية، والاقتصادية، والإدارية، والإرشادية التى تواجه زراع محصول القطن.

١- **المشكلات الإنتاجية:**

للتعرف على المتغيرات المرتبطة بالمشكلات الإنتاجية كمتغير تابع، تم استخدام معامل الارتباط البسيط حيث أسفرت النتائج بجدول(٩) أن قيمه معامل الارتباط بين المشكلات الإنتاجية وثلاثة متغيرات مستقلة وهى: السن، المستوى التعليمى للمبحوث، درجة الرضا عن تسويق محصول القطن قد بلغت – ٠.١٢٩، ٠.١٩٠ ، - ٠.٤٥٢ على الترتيب. وجميعها قيم معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ ماعدا متغير السن فهو معنوى عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥ وعلى الجانب الآخر كشفت بيانات نفس الجدول عن عدم معنوية العلاقة بين المشكلات الإنتاجية وباقى المتغيرات المستقلة المدروسة. وبناءاً على هذه النتائج فأنة يمكن رفض الفرض الاحصائى الأول بالنسبة للمتغيرات المستقلة التى تثبت علاقتها المعنوية بالمتغير التابع، بينما لم نتمكن من رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة كما تكشف النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه متعددة بين

المشكلات الإنتاجية وجميع المتغيرات المستقلة الثمانية حيث بلغت قيمة (ف) ١٠.٧١٧ وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالى٠.٠١ كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعه تفسر حوالى ٢٧.٦% من التباين الكلى فى درجة المشكلات الإنتاجية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد(R) ٠.٥٢٥وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2)٠.٢٧٦وهذة النتيجة تدعم صحة الفرض البحثى الثانى٠

كما تشير قيم معامل الانحدار الجزئى القياسى (Beta) أن أهم المتغيرات التى تسهم إسهاما معنويا فريدا فى تفسير التباين فى درجة المشكلات الإنتاجية هى: السن -٠.٢٤٧، والمستوى التعليمى ٠.١٤٠، والخبرة بزراعة القطن ٠.٢٥٢، ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن -٠.٤١٩ وبناءاً على هذه النتائج فأنة يمكن رفض الفرض الاحصائى الثالث بالنسبة للمتغيرات المستقلة التى ثبت إسهامها المعنوى فى تفسير التباين فى المتغير التابع، بينما لم نتمكن من رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة التى لم يثبت إسهامها المعنوى فى تفسير التباين فى المتغير التابع .

ونستنتج مما سبق انه بتقدم السن تقل المشكلات الإنتاجية٠ ربما يرجع ذلك إلى انه بقدر ما تزداد سنوات العمر (السن) بقدر ما تنمو الخبرات الخاصة بزراعة القطن وتتراكم وتزداد المقدرة على إدراك مختلف المشكلات الخاصة بإنتاج القطن .

وأنه كلما زاد المستوى التعليمى للمبحوث تزداد المشكلات الإنتاجية ٠الامر الذى يؤكد أن الخبرة العملية فى الزراعة قد تكون أكثر تأثيرا من التعليم فى تقدير الفرد للمشكلات الإنتاجية٠

٢- المشكلات الاجتماعية:

للتعرف على المتغيرات المرتبطة بالمشكلات الاجتماعية كمتغير تابع تم استخدام معامل الارتباط البسيط حيث أسفرت النتائج بجدول (٩) أن قيمه معامل الارتباط بين المشكلات الاجتماعية وثلاثة متغيرات مستقلة وهى: المستوى التعليمى للمبحوث، والمساحة المنزرعة قطن، ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن قد بلغت ٠.١٥١ ، ٠.١٣٠ ،- ٠.٢٤٢ على الترتيب. وجميعها قيم معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥ ماعدا متغير درجه الرضا عن تسويق محصول القطن فهو معنوى عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ وعلى الجانب الآخر كشفت بيانات نفس الجدول عن عدم معنوية العلاقة بين المشكلات الاجتماعية وباقى المتغيرات المستقلة المدروسة. وبناءاً على هذه النتائج فأنة يمكن رفض الفرض الاحصائى الأول بالنسبة للمتغيرات المستقلة التى تثبت علاقتها المعنوية بالمتغير التابع، بينما لم نتمكن من رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة.

كما أوضحت النتائج عن وجود علاقة بين المشكلات الاجتماعية و المتغيرات المستقلة الثمانية مجتمعة حيث بلغت قيمة (ف) ٢.٤٦٢ وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالى٠.٠٥ كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعه تفسر حوالى ٨.١% من التباين الكلى فى درجة المشكلات الاجتماعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد(R) ٠.٢٨٤ وبلغت قيمة معامل التحديد(R^2)٠.٠٨١وهذة النتيجة تدعم صحة الفرض البحثى الثانى

كما تشير قيم معامل الانحدار الجزئى القياسى (Beta) إلى أن أهم المتغيرات التى تسهم فى تفسير التباين فى درجة المشكلات الاجتماعية هو: ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن -٠.٢١١ وبناءاً علية هذه النتائج فأنة يمكن رفض الفرض الاحصائى الثالث بالنسبة لهذا المتغير فقط.

٣- المشكلات الاقتصادية:

للتعرف على المتغيرات المرتبطة بالمشكلات الاقتصادية كمتغير تابع تم استخدام معامل الارتباط البسيط حيث أسفرت النتائج بجدول (٩) أن قيمه معامل الارتباط بين المشكلات الاقتصادية ومتغير ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن قد بلغت - ٠.٣٨٨ وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ وعلى الجانب الآخر كشفت بيانات نفس الجدول عن عدم معنوية العلاقة بين المشكلات الاقتصادية وباقى المتغيرات المستقلة المدروسة. وبناءاً على هذه النتائج فأنة يمكن رفض الفرض الاحصائى الأول بالنسبة لمتغير درجة الرضا عن تسويق محصول القطن فقط، وقبوله بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة.

كما أوضحت النتائج عن وجود علاقة بين المشكلات الاقتصادية وجميع المتغيرات المستقلة الثمانية مجتمعة حيث بلغت قيمة (ف) ٦.١٦٤ وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالى٠.٠١ كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعه تفسر حوالى ١٨% من التباين الكلى فى درجة المشكلات الاقتصادية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٤٢٤ وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2)٠.١٨٠وهذة النتيجة تدعم صحة الفرض البحثى الثانى ٠

كما تشير قيم معامل الانحدار الجزئى القياسى (Beta) أن أهم المتغيرات التى تسهم فى تفسير التباين فى درجة المشكلات الاقتصادية هى: السن -٠.٥٢، ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن -٠.٣٦٨ وبناءاً على هذه النتائج فأنة يمكن رفض الفرض الاحصائى الثالث بالنسبة للمتغيرى السن ودرجة

الرضا عن تسويق محصول القطن, بينما لم نتمكن من رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة التى لم يثبت إسهامها المعنوى فى تفسير التباين فى المتغير التابع .

وجدير بالذكر أن المشكلات الاقتصادية تقل بتقدم السن وبزيادة درجة الرضا عن تسويق محصول القطن حيث أنه كلما زاد المبحوث فى العمر كلما زاد تحصيله للخبرات والمعارف فى مختلف نواحى الحياة وتزداد معه الأعباء العائلية وبذلك فان تفكيره يكون فى العائد المادى من زراعة القطن فإذا كان مجزى يزرع القطن وإذا كان غير مجزى لا يزرع القطن وانه بزيادة درجة الرضا عن تسويقه سواء من حيث منافذ البيع أو سعر القنطار فان المشكلات الاقتصادية تقل ويستطيع تحمل أعباء تكاليف القطن والمجهود المبذول فى الإنتاج طالما أن التسويق والسعر مجزى

٤- المشكلات التسويقية :

للتعرف على المتغيرات المرتبطة بالمشكلات التسويقية كمتغير تابع تم استخدام معامل الارتباط البسيط حيث أسفرت النتائج بجدول (٩) أن قيمه معامل الارتباط بين المشكلات الاقتصادية ومتغيرى: المستوى التعليمى للمبحوث، ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن قد بلغت ٠.١٧٠، - ٠.٢٣٥ وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ وعلى الجانب الآخر أوضحت بيانات نفس الجدول عن عدم معنوية العلاقة بين المشكلات التسويقية وباقى المتغيرات المستقلة المدروسة. وبناءاً على هذه النتائج فأنة يمكن رفض الفرض الاحصائى الأول بالنسبة للمتغيرى المستوى التعليمى ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن, بينما لم نتمكن من رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة.

كما أوضحت النتائج عن وجود علاقة بين المشكلات التسويقية وجميع المتغيرات المستقلة الثمانية حيث بلغت قيمة (ف) ٣.٥٤١ وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالى٠.٠١ كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعه تفسر حوالى ١١.٢% من التباين الكلى فى درجة المشكلات التسويقية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٣٣٤ وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2)١١٢.٠وهذه النتيجة تدعم صحة الفرض البحثى الثانى ٠

كما تشير قيم معامل الانحدار الجزئى القياسى (Beta) أن أهم المتغيرات التى تسهم فى تفسير التباين فى درجة المشكلات التسويقية هى: السن -٠.١٦٤ ، والمستوى التعليمى للمبحوث ٠.١٥٧ ، ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن -٠.٢٠٧

وبناءاً على هذه النتائج فأنة يمكن رفض الفرض الاحصائى الثالث بالنسبة للمتغيرات المستقلة التى ثبت إسهامها المعنوى فى تفسير التباين فى المتغير التابع، بينما لم نتمكن من رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة التى لم يثبت إسهامها المعنوى فى تفسير التباين فى المتغير التابع .

وجدير بالذكر أن المشكلات التسويقية تزداد عندما يقل التعليم حيث تقل قدرة المبحوث على معرفة منافذ التسويق، وأسعار القطن وعندما يقل الرضا عن تسويق محصول القطن تزداد المشكلات وذلك لان القطن سلعة ليست غذائية وانه صعب تخزينه لان البذرة تتحلل ولون القطن يتغير فيكون المزارع مضطر إلى بيعة باى سعر موجود.

٥- المشكلات الإدارية:

للتعرف على المتغيرات المرتبطة بالمشكلات الإدارية كمتغير تابع تم استخدام معامل الارتباط البسيط حيث أسفرت النتائج بجدول (٩) أن قيمه معامل الارتباط بين المشكلات الإدارية ومتغير درجة الرضا عن تسويق محصول القطن قد بلغت -٠.٣٢٢وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ وعلى الجانب الآخر كشفت بيانات نفس الجدول عن عدم معنوية العلاقة بين المشكلات الإدارية وباقى المتغيرات المستقلة المدروسة. وبناءاً على هذه النتائج فأنة يمكن رفض الفرض الاحصائى الأول لمتغير درجة الرضا عن تسويق محصول القطن فقط، بينما لم نتمكن من رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة.

كما أوضحت النتائج عن وجود علاقة بين المشكلات الإدارية وجميع المتغيرات المستقلة الثمانية حيث بلغت قيمة (ف) ٥.٨٩١ وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالى٠.٠١ كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعه تفسر حوالى ١٧.٣٢% من التباين الكلى فى درجة المشكلات الإدارية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٤١٦ وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2)١٧٣.٠وهذة النتيجة تدعم صحة الفرض البحثى الثانى

كما تشير قيم معامل الانحدار الجزئى القياسى (Beta) أن أهم المتغيرات التى تسهم فى تفسير التباين فى درجة المشكلات الإدارية هى: السن -٠.٢٧٠، والخبرة بزراعة القطن ٠.٢٤٠، واجمالى المساحة المنزرعة قطن – ٠.١٧٤، ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن -٠.٢٩٤ وبناءاً على هذه النتائج فأنة يمكن رفض الفرض الاحصائى الثالث بالنسبة للمتغيرات المستقلة التى ثبت إسهامها المعنوى فى تفسير التباين

فى المتغير التابع، بينما لم نتمكن من رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة التى لم يثبت إسهامها المعنوى فى تفسير التباين المتغير التابع.

٦- المشكلات الإرشادية:

للتعرف على المتغيرات المرتبطة بالمشكلات الإرشادية كمتغير تابع تم استخدام معامل الارتباط البسيط حيث أسفرت النتائج بجدول (٩) أن قيمه معامل الارتباط بين المشكلات الإرشادية ومتغيرى : اجمالى الحيازة الزراعية، درجة الرضا عن تسويق محصول القطن قد بلغت ٠.١٨٢، -٠.٣٣٧ على الترتيب .وهى قيم معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ وعلى الجانب الآخر أوضحت بيانات نفس الجدول عن عدم معنوية العلاقة بين المشكلات الإرشادية وباقى المتغيرات المستقلة المدروسة. وبناءاً على هذه النتائج فأنة يمكن رفض الفرض الاحصائى الأول بالنسبة للمتغيرات المستقلة التى تثبت علاقتها المعنوية بالمتغير التابع، بينما لم نتمكن من رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة.

كما أوضحت النتائج عن وجود علاقة بين المشكلات الإرشادية وجميع المتغيرات المستقلة الثمانية مجتمعة حيث بلغت قيمة (ف) ٦.٠٥ وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالى٠.٠١ كما تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعه تفسر حوالى ١٧.٦% من التباين الكلى فى درجة المشكلات الإرشادية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) ٠.٤١٩ وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2)٠.١٧٦وهذة النتيجة تدعم صحة الفرض البحثى الثانى ٠

كما تشير قيم معامل الانحدار الجزئى القياسى (Beta) أن أهم المتغيرات التى تسهم فى تفسير التباين فى درجة المشكلات الإرشادية هى: السن -٠.٢٧٠ ، والخبرة بزراعة القطن ٠.١٨٠، واجمالى الحيازة الزراعية ٠.٢٨٨ ، ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن -٠.٣١٢ وبناءاً على هذه النتائج فأنة يمكن رفض الفرض الاحصائى الثالث بالنسبة للمتغيرات المستقلة التى ثبت إسهامها المعنوى فى تفسير التباين فى المتغير التابع، بينما لم نتمكن من رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة التى لم يثبت إسهامها المعنوى فى تفسير التباين فى المتغير التابع .

أكثر المتغيرات تأثيراً فى المشكلات الإرشادية هى السن، والخبرة بزراعة القطن واجمالى الحيازة المنزرعة قطن، ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن.أى كلما قل سن المبحوث ودرجة الرضا عن تسويق محصول القطن كلما زادت المشكلات الإرشادية وذلك لان المبحوث صغير السن لا يعرف كيف يأخذ المعلومة الإرشادية بطريقة صحيحة من الإرشاد بعكس المبحوث كبير السن الذى تتراكم لديه خبرة فى كيفية اكتساب المعلومة، وان عدم الرضا عن تسويق محصول القطن يؤدى إلى عدم الرغبة فى التعامل مع جهاز الإرشاد حيث لا يوجد دافع للاستفادة من الإرشاد، وان الخبرة بزراعة القطن وزيادة المساحة المنزرعة قطن تجعل المبحوث لدية الرغبة من الاستفادة من النشرات الإرشادية والندوات الإرشادية حتى يستطيع تزويده خبرته وكيفية استغلال المساحة المنزرعة قطن بطريقة جيدة ويحصل على عائد من زراعة هذه المساحة.

رابعاً: المقترحات التى تشجع الزراع على زراعة محصول القطن من وجهة نظرهم:

أظهرت نتائج البحث بجدول (١٠) وجود أربعة عشر مقترحا من وجهة نظر الزراع تشجعهم على زراعة محصول القطن، وهذه المقترحات مرتبة تنازليا وفقا لنسب تكرارها هى: رفع سعر قنطار القطن لرفع صافى العائد (٩٦.٦%)، والإعلان عن سعر بيع القطن قبل ميعاد الزراعة بفترة كافية (٩٤.٤%)، وتوفير مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومبيدات وتقاوى بأسعار مناسبة (٨٩.٧%)، وتحسين نوعية التقاوى المنتقاة (٨٤.٦%)، وإعطاء المزارع ثمن المحصول خلال فترة أسبوع على الأكثر من تسليمه (٦٧.٥%) وتسويق محصول القطن عن طريق التعاونيات والبنوك الزراعية (٦٧.١%) وتدخل الحكومة لحماية الزراع من احتكار التجار وأصحاب الشركات القطن (٦٣.%)، والعودة إلى نظام الدورة الزراعية (٥٨.٥%) وإعادة إقراض الزراع بفائدة بسيطة (٥٣.٨%), وزيادة الفرق بين أسعار الرتب تشجيعا للزراع المجتهدين (٥٢.٦%)، وتوفير الميكنة في عملية جنى القطن (٤٩.١%)، وتجميع مساحات زراعة القطن لسهولة استخدام الميكنة الزراعية (٣٠.٨%) ,وتوفير آلات خدمة الأرض بالجمعيات بأسعار مناسبة (١٥.٠%), وتوفير مياه الرى (٧.٧%).

نستنتج مما سبق وفقا لأراء الزراع أن هناك بعض المقترحات التى تشجعهم على القيام بزراعة محصول القطن وأن أهم المقترحات هى إجراءات تعمل على توافر الظروف والإمكانيات المادية والإدارية اى إن الزراع على استعداد للرجوع إلى زراعة محصول القطن إذا توافرت مستلزمات الإنتاج، وتسويق القطن ورفع سعره، والإعلان عن السعر قبل الزراعة، وتوافر القروض الزراعية عند الحصاد، وتقديم الدعم لمستلزمات الإنتاج وآلات خدمة الأرض.

جدول (١٠): المقترحات التى تشجع الزراع على زراعة محصول القطن من وجهة نظرهم.

م	المقترحات	العدد	%
١	رفع سعر توريد قنطار القطن لرفع صافى العائد	٢٢٦	٩٦.٦
٢	الإعلان عن سعر بيع القطن قبل ميعاد الزراعة بفترة كافية	٢٢١	٩٤.٤
٣	توفير مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومبيدات وتقاوى من الجمعية الزراعية	٢١٠	٨٩.٧
٤	تحسين نوعية التقاوى المنتقاة	١٩٨	٨٤.٦
٥	إعطاء المزارع ثمن المحصول خلال فترة أسبوع على الأكثر من تسليمه	١٥٨	٦٧.٥
٦	تسويق محصول القطن عن طريق التعاونيات والبنوك الزراعية	١٥٧	٦٧.١
٧	تدخل الحكومة لحماية الزراع من احتكار التجار وأصحاب شركات القطن	١٤٩	٦٣.٧
٨	العودة إلى نظام الدورة الزراعية	١٣٧	٥٨.٥
٩	إعادة إقراض الزراع بفائدة بسيطة	١٢٦	٥٣.٨
١٠	زيادة الفرق بين أسعار الرتب تشجيعا للزراع المجتهدين	١٢٣	٥٢.٦
١١	توفير الميكنة في عملية جنى القطن	١١٥	٤٩.١
١٢	تجميع مساحات زراعة القطن لسهولة استخدام الميكنة الزراعية	٧٢	٣٠.٨
١٣	توفير آلات خدمة الأرض بالجمعيات بأسعار مناسبة	٣٥	١٥.٠

المصدر عينة البحث

التوصيات

بناءا على ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن التوصية بما يلى:

(١) وضع سياسة سعريه واضحة تتناسب مع طبيعة المحصول وتكاليفه ومدة بقائه في الأرض حتى يمكن منافسة المحاصيل الصيفية الأخرى.

(٢) وضع نظام تسويقى من قبل الجمعيات الزراعية والبنوك الزراعية لضمان عدم احتكار التجار لمحصول القطن.

(٣) ضرورة العمل على إدخال الميكنة الزراعية في العمليات المختلفة وخاصة عند الجنى نظرا لتعددها حتى نوفر للمزارع الوقت والجهد والتكاليف وذلك لزيادة دخله من هذا المحصول.

(٤) ضرورة إعلان السعر قبل التوريد بوقت كافى ونشر أسلوب الزراعة التعاقدية مع المزارع قبل زراعة المحصول.

(٥) دعم زراع القطن عن طريق تقديم السلف الزراعية لمساعدة الزراع على تكاليف زراعة وجنى هذا المحصول.

(٦) يوصى بإجراء دراسات مستقبلية تشمل مجموعات أخرى من العوامل المستقلة لدراسة هذه الظاهرة وتوضح مدى إسهام هذه المتغيرات فى المتغير التابع.

المراجع

١- إبراهيم، محمد حسن حسن(٢٠٠٩): العوامل المحددة لتوقف الزراع عن زراعة القطن بإحدى قرى محافظة الشرقية، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية مجلد (٢٤)، العدد(١٠).

٢- الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء، الكتاب السنوى، (٢٠١٣)

٣- المليجى،محمد حازم عبدالمقصود (١٩٩٩): الاحتياجات التعليمية للزراع فيمل يتعلق بالوقاية من بعض أمراض القطن بمحافظة المنوفية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم(٢١٦).

٤- جعفر، كريمان حسن عبدالغنى(٢٠٠٠) دراسة أسباب عزوف بعض الزراع عن زراعة القطن بمحافظة المنيا، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، نشرة بحثية رقم(٢٤٨).

٥- سليمان، سمير عبدالغفار، سعد الدين محمد عبدالعال، أحمد جمال الدين سيد وهبة(١٩٩٥): دراسة تقيميه لبعض الجوانب المتعلقة بتسويق الزراع لمحصولهم من القطن بعد تحرير تجارته، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، نشرة بحثية رقم (١٥٩).

٦- شرشر، حسن على حسن، عصام عبدالحميد محمد يوسف(٢٠٠٣): مستوى معارف القادة التعاونيين والزراع بالتقنيات التسويقية لمحصول القطن والأرز بمكزى كفرالشيخ وسيدى سالم بمحافظة كفرالشيخ،مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد(٢٨)، العدد(٧).

٧- عاشور، احمد صقر(١٩٩٠): السلوك الانسانى فى المنظمات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٨- محمود،أمل صابر محمد(٢٠٠٩): القطن المصرى (الذهب الأبيض) سلسلة كتب الثقافة الريفية، مطابع الأهرام التجارية، قليوب، العدد(١٩١).

٩- مديرية الزراعة بكفرالشيخ(٢٠١٣): إدارة الإحصاء، قسم البيانات الإحصائية، بيانات رسمية غير منشورة.

١٠- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى (٢٠١١): الحملة القومية للنهوض بمحصول القطن، معهد بحوث القطن، النشرة الفنية.

١١- نصار، محمد احمد(٢٠١٢): أضواء على إنتاج القطن المصرى، ندوة بعنوان القطن المصرى بين الحاضر والمستقبل، قسم المحاصيل، كلية الزراعة،كفرالشيخ.

١٢- (الحوار المتمدن)*www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=384568*

PROBLEMS FACING COTTON GROWERS IN SOME VILLAGES OF KAFRELSHEIKH GOVERNORATE

Lamia S. Alhusseini.

Agricultural Extension & Rural Development Research Institute- Agricultural Research Center

ABSTRACT

This research aimed to identify problems facing cotton growers in the research area, to identify the impact of the problems studied on the farmers, to identify the variables associated and specified of each of the problems that affect on the cotton farmers, as well as to identify suggestions that respondents believes - from their point of view - they working on the Reduction of the problems that they facing them. The research has been conducted in Kafrelsheikh governorate, it was chosen as a simple random sample amounted to 234 respondents through equation of Crispy and Morgan, this sample was distributed among the three research villages selected namely Lasyfar Albalad, Ariamon and Alissawiya according to percentages of representing each of them in a comprehensive research.

Research data were collected by using personal interviewing questionnaire, during the months of February and March 2014, data were analyzed and the results are presented by using frequencies, percentages, arithmetic mean of terms of each problem, the Person's simple correlation coefficients, and multiple linear regression.

The most important research findings are as follows:

First: It was possible to arrangement groups of the problems which facing cotton growers from top to down according to the arithmetic mean as follows: economic problems (3.35) degrees, followed by the marketing problems (3.26) degrees, then administrative problems (3.21) degrees in third ranking, followed by social problems (3.20) degree, then the production problems (3.18) degrees, and finally the extensional problems (2.96) degrees.

Secondly, it was found that the most common of productivity problems is that cotton needs to many and varied service (82.9%), the most social problems is the absence of a fellowship system (66.7%), the most common economic problems is the rising cost of agricultural labor (91%), the most common marketing problems is weakness of the role of cooperatives and agricultural banks in marketing (83.3%), the most common administrative problems is non available of labor when collecting flowers of cotton (89.3%), and the most common extension problems is the lack of extension demonstration fields for the cotton (54.3%).

Third, the independent variables studied explained about 27.6%, 8.1%, 0.18%, 11.2%, 17.3%, and 17.6% of the total variation in production problems, social, economic, marketing, administrative, and extension respectively.

Fourth, it was found that a variable of satisfaction's degree about marketing of cotton crop contributes significantly unique in the all six problems studied, the variable of age was more affect in all the problems the six except the social problems, the variable of experience with cotton cultivation was more affect in all of the problems of production, marketing, administrative, and extension. And the variable of agricultural holding was more affect in the extension problems; the variable of areas cultivated with cotton was more affect in the administrative problems.

Fifth: The most important suggestions that encourage farmers to cultivate cotton crop from their point of view was to raise the price of quintals of cotton to increase the net return (96.6%), announcement of the sale price of cotton before planting with sufficient period (94.4%), existence of production inputs such as fertilizers, pesticides and seeds within agriculture co-operations (89.7%), and improving the quality of the selected seed (84.6%).

جدول (٩) العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة وكل مشكلة من المشكلات الست المدروسة التى تواجه زراع القطن

م	المتغيرات المستقلة	الإنتاجية		الاجتماعية		الاقتصادية		التسويقية		الإدارية		الإرشادية	
		r	Beta	r	Beta	r	Beta	r	Beta	r	Beta	r	Beta
١	السن	-٠.١٢٩*	-٠.٢٤٧**	-٠.٠٤٥	-٠.٠٣٣	-٠.٠٩٩	-٠.١٥٢*	-٠.٠٨٨	-٠.١٦٤*	-٠.١٢٠	-٠.٢٧٠**	-٠.١٢٣	-٠.٢٧٠**
٢	المستوى التعليمى	٠.١٩٠**	٠.١٤٠*	٠.١٥١*	٠.١١٧	٠.١١١	٠.٠٧٠	٠.١٧٠**	٠.١٥٧*	٠.٠٩٠	٠.٠٣٨	٠.٠٢٩	-٠.٠٧٥
٣	عدد أفراد الأسرة	٠.١١٠	٠.١١٢	٠.٠٤٣	٠.٠٣٥	٠.١٢٢	٠.٠٨٦	٠.٠٢٦	٠.٠١٧	٠.١١٧	٠.١١١	٠.٠٧٧	٠.٠١٩
٤	الخبرة بزراعة القطن	٠.٠٧٩	٠.٢٥٢**	٠.٠٠٢	٠.٠٣٩	٠.٠٣٣	٠.١٢٧	٠.٠٧٥	٠.٢١٥**	٠.٠٨٥	٠.٢٤٠**	٠.٠٥٤	٠.١٨٠*
٥	عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة	٠.٠٣٦	-٠.٠٣٦	-٠.٠٠٦	-٠.٠١٩	٠.٠٩٠	٠.٠٢٦	٠.٠٢٢	٠.٠٠٥	٠.٠٤٥	-٠.٠٥٩	٠.٠٣٥	-٠.٠٤٩
٦	الحيازة الزراعية	٠.٠٥٤	-٠.١٢١	٠.٠٩٩	-٠.٠٤٤	٠.٠٦٤	-٠.٠١٩	٠.٠٥٧	٠.٠٨٢	٠.١٠٥	٠.١٤١	٠.١٨٢**	٠.٢٢٨**
٧	المساحة المنزرعة قطن	٠.٠٧٦	٠.٠٤٦	٠.١٣٠*	٠.١٠١	٠.٠٤٤	-٠.٠٣٨	-٠.٠٠٥	-٠.١٣٦	٠.٠١٥	-٠.١٧٤*	٠.٠٨٦	-٠.١٣٢
٨	درجة الرضا عن تسويق القطن	-٠.٤٥٢**	-٠.٤١٩**	-٠.٢٤٢**	-٠.٢١١**	-٠.٣٨٨**	-٠.٣٦٨**	-٠.٢٣٥**	-٠.٢٠٧**	-٠.٣٢٢**	-٠.٢٩٤*	-٠.٣٣٧**	-٠.٣١٢**
	قيمة معامل الارتباط المتعدد (R)		٠.٥٢٥		٠.٢٨٤		٠.٤٢٤		٠.٣٣٤		٠.٤١٦		٠.٤١٩
	قيمة معامل التحديد (R^2)		٠.٢٧٦		٠.٠٨١		٠.١٨٠		٠.١١٢		٠.١٧٣		٠.١٧٦
	قيمة (ف)		١٠.٧١٧**		٢.٤٦٢*		٦.١٦٤**		٣.٥٤١**		٥.٨٩١**		٦.٠٠٥**

*. معنوى عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥ **. معنوى عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١

J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol. 5 (6): 993 - 1013, 2014

J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol. 5 (6): 993 - 1013, 2014